

العقائد المسيحية = أسرار معارضة لحواسنا ومناقضة لعقولنا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعاة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمد العكشة ربنا يحفزه وبيبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع - 00:00:15

اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة نقرأ منه لكن الموضوع ده اتكلمنا عنه قبل كده. مدى علاقة العقل بالعقائد المسيحية هل العقائد

المسيحية متفقة ومتسقة مع العقل والمنطق ولا لأ؟ ده غلاف الكتاب والكتاب قديم جدا. منشورات كلية البابا كيرلس السادس -

00:00:25

اللي هو قبل البابا شنودة تعليم كنيسة الاسكندرية فيما يختص بطبيعة السيد المسيح. للارشد يكون وهيب عطا الله جرجس ده يعتبر

كتيب صغير. في بداية الكتيب خالص بيقول سمت مسألتان جديرتان بالنظر فيما يختص بكنيستنا القبطية الارثوذكسية المرقسية

الاسكندرية - 00:00:45

الاولى ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة شديدة المحافظة والاستمساك بالتعليم المسيحي القديم والتقليد الرسولي الاول.

ماشي. طب ايه بقى المسألة الثانية قال لك المسألة الثانية ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة روحانية عميقة او هي كنيسة -

00:01:09

صوفية باطنية جوانية. هنا بنطرح سؤال بغض النظر عن معناها ايه؟ كنيسة صوفية باطنية جوانية. هل صفات دي صفات الكنيسة

ولا صفات الديانة؟ يعني ايه؟ انت بتتكلم عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية انها كنيسة روح - 00:01:29

صوفية باطنية جوانية. انا باعتقد ان الصفات دي هو ما ينفعش يعتقد انها بتنطبق على كنيسة ولا تتطبق على المسيحية نفسها. لأن

هو بيعتقد ان كنيسته بتمثل الحق. فهذه الصفات اللي الكنيسة موصوفة بها هي في الاصل - 00:01:49

وبالاحرى وبالاولى وصف للمسيحية نفسها. ان المسيحية ديانة روحانية عميقة ايوة روحانية عميقة يعني تقصد؟ لأن عشان يبقى الكلام

اووضح ان المسيحية ديانة صوفية باطنية جوانية. ايوة يعني ايه صوفية باطنية يعني من الآخر ده - 00:02:09

نقطة بتفكرني بالفيديوهات اللي الاخ محمود داود بيعملها حاليا على قناته على اليوتيوب لازم تتبعوا قناته وايضا على قناة قرار

ازالة. بيرد على بعض الطرق الصوفية تيجي تقول للصوفيين ايه الدليل على الكلام ده؟ ما فيش دليل. فين العقل والمنطق في الكلام

ده؟ ما فيش - 00:02:29

عايز تصدق صدق ما تصدقش انت حر يخبط دماغك في الحيط فكرة ان دي كنيسة او ان المسيحية نفسها ديانة صوفية باطنية

جوانية هو هيكلم عنها دلوقتي حالا اهو. بيقول - 00:02:48

الكنائس الارثوذكسية غير الخلق دونية وهي كنيسة الاسكندرية والكنيسة السريانية والارمنية تؤمن بلاهوت المسيح كما اؤمن

ايضا بناصوت. بيتكلم على موضوع الطبيعتين. وبعددين؟ ولكن المسيح عندهم في الكنائس دي اللي هو منهم يعني. طبيعة واحدة مع

ذلك - 00:03:02

ماشي. هنا بقى بيقول ايه؟ يعني المسيح لاهوت وناسوت فانت هنا بتتكلم عن ايه؟ طبيعة انسانية وطبيعة ال神性. لاهوت وناسوت.

طبيعة ال神性 وطبيعة انسانية. بقى هم طبيعتين اهو. قال لك ولكن - 00:03:22

المسيح طبيعة واحدة مع ذلك. انت مش لسة متكلم عن طبيعتين لأنّ هو طبيعة واحدة. يا ابني انت مش لست قايل لو انت مقصود اه
بس هو طبيعة واحدة. اية - 00:03:38

طبيعة واحدة انهي طبيعة فيهم؟ هو عاوز يقول ان اللاهوت اتحد بالناسوت ونتيجة الاتحاد طبيعة واحدة لها خصائص وطباعة
طبيعتين اللاهوت والناسوت. طب انت ليه بقى بتتكلّم عن اللاهوت وناسوت؟ هو برضو يعني صعوبة التجسد من - 00:03:48
الناحية العقلانية انت لما تيجي تفكّر في التجسد هتلaci ان فيها مشاكل عقلانية ومنطقية كثيرة. فهنا بقى هو بيقول ايه؟ قد يبدو
في هذا نوع من التناقض. هو لازم يعترف بکده. هو لازم يعترف على الاقل ان ده شيء ظاهر. وشيء ظاهر بمعنى - 00:04:08
انه هيختبط في وش اي حد يفكّر في عقيدة التجسد فيما معناها ان دي عقيدة صعبة الى درجة انها تظهر لاغلب الناس انها متناقضة.
هو مش هو مش هيقدر يقول انها متناقضة فعلاً. هو بيقول - 00:04:28

قد قد يبدو في هذا النوع من التناقض. مش بيقول لك ان ده متناقض لأنّ هو بيقول لك قد يبدو في هذا نوع من التناقض. طيب
وبعدين بيكمel بيقول ايه؟ ولكن على الرغم مما يبدو في هذا من تناقض منطقى عقلي الا ان - 00:04:42
اكنيستنا لا ترى فيه شيئاً من التناقض ليه بقى؟ لأنها تنظر الى طبيعة السيد المسيح نظرة صوفية روحانية. ينحل فيها كل ما يبدو اما
الفكر البشري انه متناقض او محال. متناقض او محال. احنا لما بنجيجي نتكلّم عن التجسد بنقول ان التجسد محال. مستحيل -
00:05:02

قيل ليه؟ ببساطة لأنّ الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الله فكيف بالاتحاد به؟ الطبيعة الانسانية لا تقوى على ذلك باعتراف
اليهود والنصارى والمسلمين في قصة سيدنا موسى لما طلب انه يرى الله عز وجل. فثبتت له الله عز وجل - 00:05:25
انه طبيعة اضعف من انها تتحمل مجرد الرؤية. والعلماء قالوا في مسألة رؤية الله عز وجل يوم القيمة انت طبيعتك الانسانية
هتتغير. مش هتبقى يوم القيمة بنفس خصائصك وطباعتك وصفاتك البشرية اللي انت كنت عايش بها - 00:05:45
على الارض. فالنصارى بيقولوا ان المسيح انسان زينا بالزبطة. لأن جسده مخلوق من مريم عليها السلام. اللي هي من نسل ادم. فهو زينا
بالزبطة. طب ازاي بقى الجسد الانساني ده اللي لا يتتحمل اصلاً مجرد الرؤية كيف تحمل - 00:06:05
اتحاد فيبقى ده محال. فهو بيقول لك لأننا بقى كنيسة صوفية روحانية. ينحل فيها يعني الكلام ده بابي بيتفكك وبيروح كل ما
يبدو امام الفكر البشري انه متناقض او محال. هذه التجربة الصوفية او الروحانية تعلو على كل تناقض عقلي او فلسفى. في -
00:06:25

لا يسأل المسيحي لها او كيف؟ ان في ديانتنا اسراً نؤمن بها ونقبلها بكل وایمان لا لشيء الا لأنها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها
على الرغم من معارضتها لحواسنا. ومناقضتها لعقلنا المادي - 00:06:47
لا لشيء الا لأننا ايقنا انها من الله. الاعتراف ده يتبرّز تعمل له برواز كده ويتعلق. كلامه ده انا كمسلم كان ممكن اقبله او ضمنيا اقبله الا
ان هو بيواجه اشكال رئيس في الموضوع. فكرة اين اعلنت لكم من الله؟ انا كمسلم بقول مهما - 00:07:17
ا كانت العقيدة صعبة؟ وباضع قاعدة بما انها من الله فهي ليست من محالات العقول، لكن من محارات العقول. انا محترف فيها عقلي
محترف فيها. لكن هي ليست محال او مستحيل. بما انها من الله دي قاعدة. بيقى في الآخر - 00:07:45
اهم حاجة انها قد اعلنت لنا من الله. فين بقى الثالث اعلن لنا من الله؟ ودايماً بنكر نفس النقطة. اذا كانت العقيدة كده اللحمة بنتكلّم
عنها دي. معارضة لحواسنا ومناقضة لعقلنا. بيقى لازم تكون معلنة - 00:08:05

اكل واضح وصريح. لأن ما فيش مجال ان عقلي يتدخل في المسألة مش هيوصل لحاجة ولا هيعرف حاجة. فيبقى انا باخذها كده زي
ما اعلنت وبحفزها واقول صدق الله العزيز. فيبقى مشكلة المسيحي ايه؟ انه جمع قامتيين. الطامة الاولى ان عقيدته - 00:08:25
معارضة لحواسنا ومناقضة لعقلنا. والطامة الثانية انها ليست معلنة من الله فاحنا مش بنلاقتها في الكتاب المقدس بالإضافة الى
مخالفتها لنصوص الوحي الثابتة عندنا كمسلمين. يعني انا كمسلم ان لما انظر للمسيحي اشتق عليه. وانا شايف عقيدته معارضة
للحواس ومناقضة للعقل. وكمان مش - 00:08:47

موجودة في كتابه وهي مخالفة للوحي بتاعي بشكل صريح. الوحي الاسلامي بيقول ده كفر وبيقول ايضا انه مناقض لامور اخرى
اعلنها الله عز وجل. باكدر مرة تانية احنا كان ممكن نكون زي - [00:09:17](#)

لا نسأل لما او كيف؟ ما دام هو ثابت عن الله في الوحي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فكرة ان ده موجود في انجيل لا فكرة انا متأكد انه
من الله. اقدر اثبت ان الكتاب ده موحى به من الله. بحيث ان لو حتى - [00:09:35](#)

كان في شيء معارض لحواسنا ومناقض لعقلنا اقبليه اقصد ان الامر اعمق من مجرد وجوده في الكتاب المقدس ولا لأن احنا لازم
نتكلم اصلا عن مصداقية ومصداقية الكتاب المقدس - [00:09:55](#)

مش هتنزل ونقول اصل ده ما دام في الكتاب المقدس يبقى اكيد موحى به من الله. لأن ايه الدليل فهنا بكرر كلامه العظيم ده مرة
تانية. ان في ديانتنا اسرارا نؤمن بها ونقبلها بكل يقين وايمان - [00:10:10](#)

قال الشئ الا لانها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها على الرغم من معارضتها لحواسنا قبضتها لعقلنا المادي. لا شيء الا لاننا ايقنا
انها من الله. انا بتحدى - [00:10:25](#)

تحدي الذي يريد ان يرى البرهان. كيف نستطيع ان نصل الى اليقين بخصوص ان الثالوث معلن من الله وان التجسد معلن من الله.
وان المسيح اتصلب وما وامن الاموات. كيف بالله - [00:10:45](#)

تجمع بين اليقين والmessiahية. هنا بيقول وكما نؤمن بوجود الله وانه قادر على كل شيء. كذلك نؤمن بأسرار من دون ان تكون في
حاجة الى ان نسأل لها او كيف. خل بالك هنا دايما لما النصارى بيتكلموا عن التجسد بيقولوا ان الله عز وجل - [00:11:05](#)

كل شيء قدير؟ طيب ما ان الله على كل شيء قدير. نحن نتكلم عن الله والله بما يتفق ويتسق مع الوهبة طبيعة الالهية. نبدأ بقى نسأل
اسئلة الملاحدة. هل الله قادر على ان يخلق صخرة لا يستطيع حملها؟ سؤال - [00:11:25](#)

ملغم يجمع تناقض هذا محال لأنك بتقول هل ربنا يقدر ما يكونش ربنا؟ الامور المتعلقة بطبيعة الله الالهية خارجة عن القدرة
والمشيئة والارادة. حياة الله عز وجل ليست متعلقة بالقدرة والمشاعر والارادة. هل الله قادر ان يميّت نفسه؟ طب لو قلت -
[00:11:45](#)

قلت لأ ما هو ما ينفعش لأن السؤال غلط اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده كتير جدا. وبالتالي لما حد يسأل هل الله قادر على
التجسد؟ بنقول له التجسد محال في - [00:12:09](#)

اتق الله والنصراني هيتفق مع المسلم مع اليهودي على ان فيه حاجات محالة في حق الله. محالا غير انه يقدر لكنه يتنزل. دي مستوى
اعلى. فيه حاجات بعض الفلاسفة او حتى علماء الدين او الالاهوتين او ايا كان - [00:12:22](#)

لما بيتناقشوا فيها بيقولوا نعم الله يقدر على ذلك لكنه يتنزل عن فعل ذلك. يعني ايه؟ زي ما الانسان يقدر يعمل حاجات بس الانسان
المحترم ما يعملهاش. وبالتالي اه في بعض الناس بتقول ربنا قادر على التجسد لكنه يتنزل. لأننا باقول - [00:12:42](#)

ان التجسد داخل في باب انه محال على الله. لانه مخالف لطبيعته الالهية. فهي وبالتالي متعلقة اسئلة مرتبطة بالطبيعة. وده بيبقى
منفصل عن مسألة القدرة والارادة والمشيئة. هنا بيقول ولا شك ان العقل الفلسفى - [00:13:02](#)

لا يستطيع ان يقبل هذا الایمان الصوفي. لأن يقبل لو كان فعلنا من عند الله يقبل. ولكن العقل الفلسفى ليس في الواقع عقلنا هنئنا عن
الحقيقة. هو هنا بأنه عاوز يضع عداوة بين الفلسفة بمعنى الوصول الى الحق عن - [00:13:22](#)

طريق قواعد وضوابط عقلية ومنطقية. المعنى الحديث للفلسفة. الوصول الى الحق بالبحث عقلاني والمنطقي ووفقا لاصول وقواعد
وضوابط هو كانه عاوز بقى يحط العقل الفلسفى ده في مقابل الانسان الروحاني والایمان - [00:13:42](#)

الروحاني يخليهم ضد بعض يتصارعوا. هو الانسان الذي يصل الى الله بالعقل والمنطق والبراهين ده بيبقى في الواقع مش انسان
روحى؟ هل احنا كمسلمين لا نؤمن الا بما يوافق قدرات عقلنا ومقاييس عقلنا - [00:14:07](#)

لأ بس كل حاجة لها تبرير عقلاني. احنا بنؤمن بالملائكة. والملائكة غيب ما لهاش علاقة بقدرات ومقاييس عقود قلنا احنا بنؤمن بالجن
والجن غيب ما لوش علاقة بقدراته ومقاييس عقلنا لكن احنا بنؤمن بال حاجات دي لأن - [00:14:27](#)

انها يقينا عن الله. وبنقدر نثبت بالبرهان انها بالفعل عن الله. انها نقلت اليانا عن طريق الوحي ففكرة ان هو يحاول يشكك في ان العقل الفلسفي ليس عقلا روحانيا لا انت علشان دي طبيعة ديانتك فلازم تطلعها حاجة حلوة لكن الواقع ان الاسلام - [00:14:47](#)
دين الله الحق يريح العقل الفلسفي ويشعشه ايمانيا. هنا في الاخر بيقول لك ايه؟ عندما يتدخل العقل تقف التجربة الروحية الصوفية. بل تختفي ان لنا ان نستخدم عقولنا الى حد معين. وحينئذ يجب - [00:15:10](#)

بان يقف العقل ويسلم قياده للتجربة الروحية الصوفية. خل بالك هو هنا ما بيقولش ان هو وعرف العقائد المسيحية بتجربة روحية صوفية جوانية باطنية. هو ما بيقولش كده. المفروض انه ما بيقولش كده. لكن هو بيقول - [00:15:30](#)
انه بيختبر العقائد دي مش بعقله عقله هيلاقيه متناقضه لكن بيختبرها بتجربة روحية صوفية باطنية جوانية المهم في الاخر انه بيعرف ان المسيحي بيؤمن باسرار معارضة لحواسنا مناقضة لعقلي واللي بيزود المشكلة ان احنا ما بنلاقيش هذه العقائد في الاعلان الالهي. ولا نستطيع ان نصل الى درجة اليقين من - [00:15:50](#)

انها معلنة من الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا موضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب - [00:16:22](#)
ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:42](#)